الأمم المتحدة

E/CN.18/2003/9

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
4 April 2003
Arabic
Original: English

منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدورة الثالثة

جنيف، ٢٦ أيار/مايو – ٦ حزيران/يونيه ٢٠٠٣

البند ٤ (و) من جدول الأعمال المؤقت*

البنود المشتركة بين الدورات: الرصد والتقييم والإبلاغ

رسالة مؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم تقرير فيتيربو: الدروس المستفادة في مجال رصد وتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وتقييمه والإبلاغ عنه، الذي يعكس نتائج مبادرة المنتدى القطرية التي عُقدت في فيتيربو، إيطاليا، في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا إذا تكرمتم بإصدار هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الثالثة للمنتدى بغية تيسير عملها.

(توقيع) جون د. **نغروبونتي**

* E/CN.18/2003/1.

090503 090503 03-31231 (A)
0331231

مرفق الرسالة المؤرخة ١ نيسان/أبريل ٢٠٠٣ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

المبادرة القطرية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدروس المستفادة في مجال رصد وتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه

تقرير فيتيربو

١٧-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣

فيتيربو، إيطاليا

المشتركون في رعاية المبادرة: إيطاليا، البرازيل، تركيا، جنوب أفريقيا، السويد، الصين، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان

بدعم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

المحتويات

الفصل		الصفحة
ألف	مقدمة	٤
باء	حفل الافتتاح	٥
جيم	النهج	٥
دال	الاستنتاجات	٦
هاء	التوصيات	٩
المرفقات		
ألف	مذكرة مفاهيم	١٣
باء	جدول أعمال الاجتماع	١٧
جيم	النتائج النهائية غير الرسمية للأفرقة العاملة الثلاثة الأول والثاني والثالث بشأن الأسئلة من ١ إلى ٣ .	٢٣
دال	قائمة بالمشاركين	٢٩

ألف – مقدمة

١ – هذه المبادرة، المتعلقة بـ ''الدروس المستفادة في مجال رصد تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وتقييمه والإبلاغ عنه'' أعدت ونُظمت من قِبل حكومات إيطاليا والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا والسويد والصين والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ١٧-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣ في فيتيربو، إيطاليا. وكان الغرض من المبادرة، التي شارك فيها ١٠٩ خبراء من ٥٠ بلدا ومنظمة دولية وجماعة غير حكومية هو دعم العمل الذي يضطلع به منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في مجال الرصد والتقييم والإبلاغ. (يرد في المرفق دال قائمة بأسماء المشتركين). ويعرف هذا التقرير باسم تقرير فيتيربو تكريما لمكان انعقاد المبادرة ومستضيفيها.

٢ – وببساطة، يعتبر جمع المعلومات وتبادلها واستخدامها شرطا أساسيا لبيان الإجراءات المتخذة فيما يتعلق بالغابات. ويعد هذا بالتالي أمرا محوريا لدعم وظائف منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المتصلة بالرصد والتقييم والإبلاغ. ويحدد برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات ثلاثة جوانب للرصد والتقييم والإبلاغ هي:

- التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات ١٩٩٧ والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، ٢٠٠٠؛
- التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات؛
- استعراض الفعالية.

٣ – وركّزت مبادرة المنتدى هذه على الجانب الأول من هذه الجوانب الثلاثة: رصد تنفيذ مقترحات العمل التي وافق عليها الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات والمنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وتقييم ذلك التنفيذ والإبلاغ عنه. والغرض من هذه المقترحات كما هو مبين في ولاية الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات هو ''اتخاذ مزيد من الإجراءات لمكافحة إزالة الغابات وتدهورها وتعزيز إدارة الغابات بجميع أنواعها وحفظها وتحقيق تنميتها المستدامة''. ومن ثم فإنه، من الواضح أنه لا يمكن معالجة هذا الجانب المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ دون إنشاء روابط بينه وبين الجانبين الآخرين. لذلك فإن المبادرة تنطلق من ''اجتماع فريق الخبراء الدولي المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ عن التقدم المحرز نحو الإدارة المستدامة للغابات'' الذي استضافته اليابان، في الفترة من ٥ إلى ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١.

٤ - وتتمثل الأهداف الرئيسية للمبادرة في تبادل البلدان للدروس المستفادة من خبراتها في رصد وتقييم ما أحرزته من تقدم في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وتحديد الكيفية التي يمكن أن يحصل بها منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات على المعلومات الوطنية وأن يستخدمها لتيسير مواصلة تنفيذ المقترحات.

باء - حفل الافتتاح

١ - وفّرت جامعة توسيا الموجودة في فيتيربو مكان انعقاد المبادرة في مرفق المؤتمرات الجديد التابع لها، وذلك في مباني سانتا ماريا التي جُددت مؤخرا في غرادي. وافتتح الاجتماع الرئيسان المشاركان باولو فيسينتيني من هيئة المناطق الحرجية (Corpo Forestale) بإيطاليا، و ستيفاني كازويل من وزارة خارجية الولايات المتحدة.

٢ - وخلال حفل الافتتاح، قام البروفيسور ماركو مانسيني، مدير جامعة توسكيا، وجيوسيبي دي كروسي، المدير العام لهيئة المناطق الحرجية، والبروفيسور ستيفانو غريغو، نائب رئيس جامعة توسكيا، بالترحيب بوجود المشتركين في إيطاليا وبخاصة في مرافق جامعة توسكيا. وأعربوا عن اعترافهم بأهمية مسألة الرصد والتقييم والإبلاغ في تيسير الجهود التي يبذلها المجتمع الدولي لبيان التقدم المحرز في مجال الغابات. كما ألقى حسني اللقاني، المدير العام المساعد لإدارة الغابات في منظمة الأغذية والزراعة، وبيكا باتوساري، رئيس ومنسق أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، وكونسيبكاو فيريرا، نائب رئيس مكتب الدورة الثالثة للمنتدى ببيانات في الاجتماع وسلّموا بالصبغة الحاسمة لهذه المسألة بالنسبة للمنتدى وحُسن توقيت هذه المبادرة في تشكيل عمل الدورة الثالثة للمنتدى، التي ستعقد في جنيف في أيار/مايو ٢٠٠٣.

جيم - النهج

١ - شدد المقرر مايك دودلي من لجنة الغابات بالمملكة المتحدة في ''عرضه التمهيدي'' للاجتماع على الصبغة التشاركية للاجتماع وتركيزه الواضح على الرصد والتقييم والإبلاغ في سياق تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. (ترد مذكرة المفاهيم المعروضة على الاجتماع في المرفق ألف). وشرح بأن عدم وجود ورقات معلومات أساسية هو أسلوب متعمد لتشجيع المندوبين على تبادل خبرتهم دون أي آراء محددة سلفا. وذكر أن نجاح المبادرة سيتوقف على تفاعل المندوبين مع بعضهم لتبادل الخبرات والأفكار بشأن كيفية تناول هذه المسألة.

٢ - وتكوّن الاجتماع من جلسات عامة، وحلقة مناقشة، وثلاثة أفرقة عاملة. (يرد جدول الأعمال في المرفق باء). ونظرت الأفرقة العاملة الثلاثة في الأسئلة الثلاثة التالية:

(١) ما هي نُهج رصد وتنفيذ مقترحات العمل التي تستخدمونها وأيها أكثر فائدة؟

(٢) حدد أفضل الخيارات فيما يتعلق بالتعاون مع القطاعين العام والخاص والتعاون مع المنظمات غير الحكومية والتعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف لبناء قدرات البلدان وطاقاتها على الرصد والتقييم والإبلاغ.

(٣) في ضوء خبرتك في مجال رصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل:

- كيف يستطيع المنتدى أن ييسر تنفيذ مقترحات العمل بشكل أفضل من خلال الرصد والتقييم والإبلاغ؟
- كيف تستطيع البلدان أن تتيح المعلومات للمنتدى بأقصى درجة من الفعالية؟
- كيف يمكن هيكلة دورات المنتدى للاستفادة من المعلومات التي توفرها البلدان؟

٣ - وترد في المرفق جيم النتائج النهائية لتبادل الأفكار بصورة غير رسمية في الأفرقة العاملة الثلاثة، التي لا تمثل بالضرورة توافقا في الآراء فيما بين جميع أعضاء الأفرقة العاملة.

٤ - واستنادا إلى المناقشات التي دارت في الأفرقة العاملة الثلاثة، اتفق الاجتماع على مجموعة واضحة تتألف من ٢٢ استنتاجا و ٢١ توصية للعمل من جانب البلدان والمنظمات الدولية، وبخاصة أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، لتعزيز رصد وتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه، فضلا عن السبل التي يمكن بها للمنتدى أن ييسر التبادل والتعاون على الصعيد الدولي فيما يتصل بتنفيذ المقترحات.

دال - الاستنتاجات

اتفق الاجتماع على الاستنتاجات التالية:

١ - تعد مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات نقطة مرجعية جيدة للعمل على الصعيد الوطني ولكن يلزم أن تطبق حسب ظروف كل بلد على حدة.

٢ - تعد البرامج الوطنية للغابات والنُهج المماثلة المتعلقة بالسياسات القطرية أطرا مهمة لتنفيذ مقترحات العمل.

٣ - يمكن أن تؤدي ترجمة مقترحات العمل إلى لغات البلدان وتوضيح معنى مقترحات العمل، وتجميع المقترحات المماثلة، إلى تحسين فهم مقترحات العمل فيما بين أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين المشتركين في تنفيذ مقترحات العمل على الصعيدين الوطني ودون الوطني.

٤ - يمكن للتواصل والتشاور فيما بين أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين، بما في ذلك العمليات المتعلقة بالمشاركة العامة، أن يؤدي إلى تحسين الشفافية وبناء الثقة وبيان قيمة تنفيذ مقترحات العمل.

٥ - ليست جميع مقترحات العمل مهمة لجميع البلدان. والخطوة الأولى المفيدة التي يمكن أن تتخذها البلدان نحو التنفيذ هي أن تحلل ما هي المقترحات المهمة، وأيها بحاجة إلى زيادة توضيح، وأيها يمثِّل أولوية في الأجلين القصير والطويل، وأن تحدد الاحتياجات. وفي هذا الصدد، ثبتت فائدة المبادرات من قبيل ''مبادرات البلدان الستة - دليل الممارسين'' التي وُضعت تحت رعاية المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات و ''مبادرة برنامج الغابات/المبادرة الاسترالية - تشجيع التقييمات والإجراءات على الصعيد الوطني''.

٦ - في بعض الحالات، قد تجد البلدان أنه من العسير عليها أن تحدد الأولويات فيما بين مقترحات العمل أو أن تعتبر تنفيذ مقترحات العمل مسألة ذات أولوية.

٧ - تتخذ البلدان نطاقا من الإجراءات لتحسين الإدارة المستدامة لغاباتها (مثلا فيما يتعلق بإزالة الغابات وتدهورها، وإنفاذ القوانين المتعلقة بالغابات، وإعادة التحريج، ومشاركة أصحاب المصلحة، وحصر الغابات الوطنية، والبرامج الوطنية للغابات، والمناطق المحمية، وإصدار الشهادات، وتطورات السوق) وكذلك لرصد فعالية تلك الإجراءات، ولكن لا تربط جميع البلدان أنشطتها الجارية والجديدة بمقترحات العمل.

٨ - يعد تحديد الروابط بين السياسات والبرامج والإجراءات القائمة بهدف تحقيق الإدارة المستدامة للغابات وتنفيذ مقترحات العمل، ثم استيعاب مقترحات العمل في هذه السياسات والبرامج والإجراءات، خطوات مفيدة لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه.

٩ - تستخدم البلدان نطاقا عريضا من النهج لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه. وهذه تشمل البرامج الوطنية للغابات والأطر المماثلة للسياسات، والنظم

القائمة لرصد أوضاع وإدارة الغابات وتقييمهما، مثل المعايير والمؤشرات، والأساليب الجديدة والابتكارية لجمع المعلومات وتبادلها.

١٠ - يعد حصر الغابات الوطنية والمعايير والمؤشرات أدوات مفيدة لجمع المعلومات ذات الصلة بعدد من مقترحات العمل ونشرها على أصحاب المصلحة.

١١ - يلزم رصد تنفيذ خطط العمل وتقييمه والإبلاغ عنه من خلال عملية تتسم بالشفافية وقائمة على المشاركة تشمل جميع المجموعات الرئيسية.

١٢ - يلزم أن تقوم البلدان بتعزيز قدراتها على تنفيذ مقترحات العمل ورصدها وتقييمها، بما في ذلك المساعدات المالية والتقنية ونقل المعارف. فمثلا يلزم توفر معلومات مرجعية على الصعيدين الوطني ودون الوطني لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه. وهناك اعتراف بوجود حاجة إلى التعاون الدولي لتقديم الدعم في هذا المجال وبفائدة هذا التعاون.

١٣ - يمكن أن ينطوي رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه على تكاليف جديدة وأعباء إدارية. ويمكن أن يكون دمج مقترحات العمل في الآليات القائمة لرصد تنفيذ البرامج والسياسات وتقييمها مفيدا وفعالا من حيث التكلفة. كما يمكن أن توفر الشراكات بين القطاعين العام والخاص وسيلة فعالة من حيث التكلفة لرصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل.

١٤ - يمكن أن يكون التعاون والشراكات فيما بين أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين وسيلتين مهمتين لتنفيذ مقترحات العمل ورصد ذلك التنفيذ وتقييمه والإبلاغ عنه، وتزويد الحكومات بردود الأفعال، وتعزيز الدعم السياسي اللازم لاتخاذ إجراءات.

١٥ - يمكن لتنافس المصالح على استخدام الأراضي والضغط من القطاعات الأخرى أن يؤثر على تنفيذ مقترحات العمل وما يتصل بذلك من أعمال الرصد والتقييم والإبلاغ. ويمكن لنهج السياسات الشاملة لعدة قطاعات أن تعالج هذه المسائل وأن تبرز أهمية الغابات في قائمة اهتمامات السياسات الوطنية والدولية للتنمية المستدامة.

١٦ - تحتاج الاتفاقيات والمنظمات الدولية إلى زيادة ترشيد وتنسيق الإبلاغ في مجال الغابات لتخفيض الأعباء وتحسين الكفاءة وتخفيض التكاليف وتوفير معلومات أكثر فائدة. ويمكن أن يشمل ذلك التنسيق فيما بين القطاعات على الصعيد الوطني.

١٧ - يلزم تبسيط شكل التقارير وجعله ميسر الفهم ومفضيا إلى تبادل المعلومات.

١٨ - يلزم زيادة الوعي بالفوائد المحتملة التي يمكن أن تعود على البلدان من الإبلاغ للمنتدى وغيره من المحافل الدولية المعنية بالغابات.

١٩ - لكي تكون عملية الإبلاغ للمنتدى مفيدة، يلزم تنظيمها بغية تبادل المعلومات بشأن ما تفعله البلدان، بما في ذلك التقدم المحرز والدروس المستفادة والصعوبات المصادفة. ويمكن أن ييسر ذلك التشاور الدولي، والتعاون والشراكة مع أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، وكذلك فيما بين الشركاء على الصعد الإقليمي ودون الإقليمي والثنائي والصعد الأخرى المتعددة الأطراف. وقد يشمل ذلك تقارير خطية و/أو غيرها من وسائل الاتصال وتبادل المعلومات.

٢٠ - يلزم اتباع نهج يتسم بالمرونة تجاه الإبلاغ للمنتدى بشأن التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات العمل بغية مراعاة احتياجات مختلف البلدان ومصالحها ومنظوراتها، وكذلك نهجها تجاه الرصد والتقييم والإبلاغ. ويمكن أن يتضمن ذلك اتباع نهج ابتكارية جديدة.

٢١ - يلزم أن يشجع برنامج اجتماعات المنتدى إقامة اتصال هادف فيما بين البلدان وأصحاب المصلحة الآخرين، مثلا عن طريق الأفرقة والمناسبات الجانبية المعنية بمواضيع محددة وغيرها من الآليات التي تعمل على تشجيع تبادل المعلومات.

٢٢ - يلزم تقديم دعم إضافي لكي يتسنى للبلدان النامية أن تكون ممثلة في اجتماعات المنتدى.

هاء - التوصيات

بغية تيسير إحراز تقدم بشأن رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه، يوصي الاجتماع بما يلي:

١ - أن تقوم البلدان، حسب الاقتضاء، بترجمة مقترحات العمل إلى لغاتها الوطنية، وتوضيح معانيها، وتخفيض درجة تعقيدها، وتجميع المقترحات المماثلة في شكل يسهل فهمه بالنسبة لأصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين على الصعيدين الوطني ودون الوطني. ولأغراض التجميع، يمكن استخدام الأعمال السابقة لـ ''مبادرة البلدان الستة'' و ''مبادرة برنامج الغابات/المبادرة الاسترالية''.

٢ - أن تضطلع البلدان بعملية تقييم أولية لمقترحات العمل لتحديد ما هي المقترحات التي تكون ذات أهمية لبلد معين وأيها ينبغي أن يعالج على سبيل الأولوية من خلال البرامج الوطنية للغابات أو نهج السياسات القطرية المماثلة.

٣ - أن تستخدم البلدان وتواصل تطوير العمليات القائمة، مثل البرامج الوطنية للغابات، أو المعايير والمؤشرات، أو غيرها من أطر السياسات والتخطيط، لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه بأسلوب شفاف وتشاركي ومنسق.

٤ - أن تقيم البلدان مزيدا من الروابط بين جهودها لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه وعملها المتعلق بالمعايير والمؤشرات أو النهج المماثلة لتقييم الاتجاهات السائدة فيما يتعلق بأوضاع الغابات وإدارتها.

٥ - أن تقوم البلدان بتطوير وتعزيز سبل ابتكارية وفعالة من حيث التكلفة لإشراك أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين في الجهود والشراكات التعاونية للمساعدة في رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه، وبيان ردود الأفعال بشأن الإجراءات المتخذة، وتعزيز الدعم السياسي لتلك الإجراءات.

٦ - ينبغي لأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات والمنظمات الدولية الأخرى، والمؤسسات والعمليات الإقليمية، والشركاء الثنائيين، أن يقوموا، عن طريق توفير الموارد المالية، والمساعدات التقنية، ونقل التكنولوجيات والمعارف الملائمة، بدعم الإجراءات التي تستهدف تعزيز الطاقات والقدرات الوطنية على رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

٧ - ينبغي للبلدان أن تسعى للحصول على موارد محلية وخارجية، بما في ذلك عن طريق توفير موارد جديدة وإضافية وإعادة تخصيص الموارد القائمة، من أجل تعزيز القدرة على رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

٨ - ينبغي للمنتدى أن ييسر الاتصال والتعاون بين البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، والشركاء الآخرين المتعددي الأطراف والثنائيين، بغية دعم بناء القدرات على رصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

٩ - أن تستخدم البلدان المنظمات والعمليات والشبكات الإقليمية ودون الإقليمية، مثل اللجان الإقليمية المعنية بالغابات التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة، لمناقشة المشاكل المشتركة وتبادل الخبرات والمعارف فيما يتعلق برصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمها والإبلاغ عنها.

١٠ - أن تقوم البلدان وأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات بإيجاد أو تعزيز وعي أصحاب المصلحة الحكوميين وغير الحكوميين بفوائد تبادل المعلومات، بما في ذلك عن طريق الإبلاغ، فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات العمل على الصعيدين الوطني والدولي، وبخاصة فيما يتصل بالمنتدى.

١١ - أن تواصل الشراكة التعاونية في مجال الغابات عملها المتعلق بترشيد وتنسيق الإبلاغ في مجال الغابات إلى المنتديات الدولية لتخفيض الأعباء التي تتكبدها البلدان، وتحسين الكفاءة، وتخفيض التكاليف، وتوفير معلومات أكثر فائدة.

١٢ - أن يولي المنتدى أولوية عالية لعمله المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ، الذي ينبغي أن يؤدي دورا مهما في بيان ما تحرزه البلدان من تقدم وتحديد التحديات والاحتياجات.

١٣ - أن يعتمد المنتدى منهجا عمليا تجاه الإبلاغ، بما في ذلك اعتماد شكل للتقارير الخطية موجه نحو إبراز النهج والعمليات القطرية، والمنجزات، والصعوبات التي تم التغلب عليها، والأولويات، والاحتياجات، والتحديات، فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات العمل. وينبغي توخي البساطة في شكل التقارير مع سهولة فهمها واتسامها بالمرونة وقابلة للتجميع والتحليل وتبادل المعلومات.

١٤ - أن يعزز المنتدى الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين باعتباره عنصرا أساسيا في دوراته لتوفير فرصة لإجراء تبادل هادف للآراء والمعلومات.

١٥ - أن ييسر المنتدى التواصل الهادف فيما بين المشتركين عن طريق تضمين دوراته الرئيسية أفرقة و ''مناسبات جانبية'' بشأن مواضيع محددة وآليات أخرى تشجع تبادل المعلومات. كما ينبغي للمنتدى أن يشجع البلدان والهيئات الدولية والإقليمية، بما في ذلك المنظمات المعنية بمسائل معينة مثل البلدان المحدودة الغطاء الحرجي، ومجموعات أصحاب المصلحة، على تنظيم مناسبات وأنشطة بين الدورات بشأن المواضيع ذات الصلة، وتيسير توفير الدعم الملائم لهذه المناسبات والأنشطة.

١٦ - تشجيع البلدان على تقديم التقارير في حينها بما يتسق مع جدول زمني يضعه المنتدى.

١٧ - أن يحدد المنتدى في دورته الثالثة الفوائد والقيمة التي تعود على البلدان من الإبلاغ عن جهودها لتنفيذ مقترحات العمل.

١٨ - أن يُنشئ المنتدى/الشراكة التعاونية في مجال الغابات آلية لتبادل المعلومات عن طريق شبكة الإنترنت لتيسير حصول البلدان على المعلومات والنهج المتصلة برصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

١٩ - أن يُنشئ المنتدى في دورته الثالثة فريق الخبراء المخصص لنهج وآليات الرصد والتقييم والإبلاغ[1] وأن يضمِّن ولايته تجميع الخبرات القطرية القائمة المتعلقة برصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه وصياغة توصيات بشأن المبادئ التوجيهية للإبلاغ لكي تستخدمها البلدان.

٢٠ - أن ينشأ المنتدى أيضا في دورته الثالثة فريق الخبراء المخصص لتمويل ونقل التكنولوجيات السليمة بيئيا[1] وأن يضمِّن ولايته تحديد احتياجات ومصادر الدعم المالي والتقني اللازم لرصد تنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

٢١ - أن تواصل البلدان والمنظمات الدولية والإقليمية وأصحاب المصلحة عملها المتعلق برصد وتنفيذ مقترحات العمل وتقييمه والإبلاغ عنه.

(١) الفقرة ٢٣ من برنامج العمل المتعدد السنوات، التقرير المتعلق بالدورة الأولى لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، ١١-٢٢ حزيران/يونيه ٢٠٠١.

المرفق ألف

مذكرة مفاهيم

موجز

أعدت هذه المبادرة ونظمتها حكومات إيطاليا والبرازيل وتركيا وجنوب أفريقيا والسويد والصين والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والولايات المتحدة الأمريكية واليابان، بدعم من منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة وأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، دعما لجهود المنتدى في مجال رصد وتقييم تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وتهدف المبادرة إلى تحديد السبل التي يمكن من خلالها أن تؤدي فعالية جمع وتبادل المعلومات عن التنفيذ إلى التوسع في أنشطته. وهي ستتيح الفرصة لالتقاء الأشخاص والحكومات والمنظمات، من المشتغلين بجمع وتبادل المعلومات عن التنفيذ، لاقتسام تجاربهم وتحديد وسائل مبتكرة للاستفادة من الأشياء التي جرى تعلمها بالفعل وتطويرها. وسيكون الناتج الرئيسي هو تقرير يحال إلى الدورة الثالثة للمنتدى من أجل النظر فيه في إطار بند جدول الأعمال المتعلق بالرصد والتقييم والإبلاغ.

مقدمة

يعني ذلك ببساطة أن جمع واقتسام واستخدام المعلومات يعتبر من المتطلبات الأساسية لتوضيح ما يجري من عمل في مجال الغابات. ويعد هذا بدوره من مرتكزات دعم منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات في إنجاز مهامه المتصلة بعمليات الرصد والتقييم والإبلاغ. وقد اتخذ المنتدى بشأنها عددا من المقررات. ويحدد برنامج عمل المنتدى المتعدد السنوات ثلاثة جوانب للرصد والتقييم والإبلاغ، هي:

- التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات؛
- التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات؛
- استعراض الفعالية.

وستركز هذه المبادرة على الجانب الأول من هذه الجوانب الثلاثة. ولكن من الواضح أنه لا يمكن معالجة جانب واحد منها بدون مراعاة لارتباطه بالجانبين الآخرين. وفي تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، استضافت اليابان مبادرة قطرية ركزت في المقام الأول على ”التقدم المحرز نحو تحقيق الإدارة المستدامة لجميع أنواع الغابات“، وشاركتها في رعاية

المبادرة استراليا وإندونيسيا والبرازيل وغانا وماليزيا والنرويج والولايات المتحدة الأمريكية. والفرصة متاحة الآن للاستفادة من التقدم المحرز من خلال تلك المبادرة، بالتركيز على ''التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات''.

الأهداف

تتمثل الأهداف الرئيسية لهذه المبادرة في اقتسام البلدان للدروس المستفادة من خبراتها في مجال رصد وتقييم ما أحرزته من تقدم في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، وفي إجراء مناقشة متعمقة تُمكِّن المنتدى من تحديد كيفية الحصول على المعلومات الوطنية واستخدامها، بغية تيسير مواصلة تنفيذ مقترحات العمل.

النُهُج

لن يتسنى لنا إلا من خلال تبادل الخبرات التوصل إلى فهم أفضل للنُهُج المختلفة التي اتخذها البلدان من أجل استيفاء احتياجاتها المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ، والقيام من خلال ذلك بإعداد نُهُج مستدامة لتبادل المعلومات على الصعيد العالمي.

وترتبط هذه الأهداف بالتسليم بأهمية المشاركة النشطة من قِبل المشاركين في المبادرة (تعتبر المشاركة عنصرا أساسيا في إعداد المبادرة منذ البدء). ولهذا السبب أحيل القسط الأعظم من بنود جدول الأعمال المتعلق بهذه المبادرة إلى جلسات الأفرقة العاملة، مع التركيز على الجوانب المتعلقة بالعمل.

وللمساعدة في إرشاد المشاركين، تبدأ المبادرة بجلسة عامة يدلي فيها ببيانات فريق مكون من بعض الدول وبعض أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات. وسيسرد أعضاء الفريق تجاربهم المتصلة بالجهود الرامية إلى رصد وتقييم تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات. وستركز البيانات بشكل خاص على مقترحات العمل المتصلة بعنصر محدد في منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات (هو مكافحة إزالة الغابات ووقف تدهورها) بغية إعطاء أمثلة محددة على نُهُج الرصد والتقييم، من شأنها أن تشجع أعضاء الفريق والمشتركين على البدء في استكشاف المسائل الأساسية.

وستنقسم المبادرة بعد ذلك إلى ثلاثة أفرقة عاملة، بغية النظر في مجموعة من الأسئلة، من ضمنها:

- ما هي نُهج رصد وتنفيذ مقترحات العمل التي تستخدمونها، وأيها أكثر فائدة؟
- حدد أفضل الخيارات للتعاون الواسع من أجل بناء قدرات البلدان وطاقاتها على الرصد والتقييم والإبلاغ.
- في ضوء خبرتك، كيف يستطيع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن ييسر تنفيذ مقترحات العمل بشكل أفضل من خلال الرصد والتقييم والإبلاغ؟
- كيف تستطيع البلدان أن تتيح المعلومات للمنتدى بأقصى درجة من الفعالية؟
- كيف يمكن هيكلة دورات المنتدى للاستفادة من المعلومات التي توفرها البلدان؟

وستتيح جلسات عامة قصيرة فرصة تقديم تقارير إلى المبادرة، وتعزيز تبادل الأفكار فيما بين الأفرقة. وأخيرا، ستعرض النتائج التي تتوصل إليها الأفرقة في جلسة عامة، وستدون في تقرير عن المبادرة.

الأطراف الفاعلة

وجهت دعوات إلى مشتركين من مختلف بلدان العالم، وهم يمثلون مجموعة متنوعة من المصالح المختلفة. ومن المقرر أن تنعقد المبادرة في الأسبوع الذي يلي اجتماع لجنة الغابات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، في روما، على أساس أن هذا سييسر مشاركة كبار المسؤولين والخبراء الوطنيين المشتغلين بتنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

واعترافا بأن المعلومات المتعلقة بالغابات يجري جمعها وتحليلها وتوزيعها بواسطة مجموعة واسعة من المنظمات، ومن أجل كفالة وجود منظور واسع، وجهت الدعوة أيضا إلى ممثلي المنظمات غير الحكومية، وكيانات القطاع الخاص، وذوي المصلحة الآخرين.

وسيكون أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الدولية الأخرى التي لها اهتمام بالغابات، ضمن المشاركين الرئيسيين.

النواتج

سيتمثل الناتج الرسمي في تقرير يقدم إلى الدورة الثالثة لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

ويتوقع أيضا أن يخرج المشاركون، من خلال تبادل الخبرات، بدروس قيمة يمكن تطبيقها في ضوء الظروف الخاصة بكل مشارك.

الروابط

أثيرت مسألة الإبلاغ المتعلق بالغابات وقضية الازدواجية في عدد من المنتديات الدولية، ومع عدد من الهيئات الدولية. ومن شأن نواتج هذه المبادرة، والنُهُج المحددة آنفا، أن تفيد في النظر في كيفية تنسيق جمع المعلومات ذات الصلة. وفي ضوء هذا، خطط المنظمون لعقد جلسة مسائية غير رسمية لفريق تابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات، حيث يستطيع أعضاء الشراكة وصف ما يقومون به من عمل في هذا المجال واستطلاع ردود فعل المشتركين على ذلك.

الاستنتاجات

تهيئ هذه المبادرة فرصة ممتازة لاتخاذ الخطوات التالية في عملية تقييم الكيفية التي نستطيع بها جمع المعلومات واستخدامها بأكثر الطرق فعالية، بغية إنجاز إحدى المهام الرئيسية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات: ''رصد وتقييم التقدم المحرز على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية''، وتعزيز التقدم صوب تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات.

المرفق باء

جدول أعمال الاجتماع

السبت، ١٥ آذار/مارس

الساعة ١٢/٠٠-١٤/٠٠ **التسجيل للمؤتمر** في فندق قصر باليتي

الأحد، ١٦ آذار/مارس

الساعة ١٥/٣٠-٢٢/٠٠ **التسجيل للمؤتمر** في فندق قصر باليتي

الساعة ١٩/٠٠-٢٠/٣٠ **حفل استقبال** يقيمه عمدة فيتيربو، جيانكارلو غابيانيللي، في مطعم ''لا زافيرا''

الاثنين، ١٧ آذار/مارس

الساعة ٨/٠٠-١٠/٠٠ **التسجيل** في مكان انعقاد المؤتمر، في سانتا ماريا، غرادي

الساعة ١٠/٠٠-١١/١٥ **حفل الافتتاح**: ستيفاني كازويل وباولو فيسينتيني، الرئيسان المشاركان

كلمات ترحيب يلقيها:

البروفيسور ماركو مانسيني، رئيس جامعة توسكيا

جيوسيبي دي كروسي، المدير العام لهيئة المناطق الحرجية في إيطاليا

البروفيسور ستيفانو غريغو، نائب رئيس جامعة توسكيا

حسني اللقاني، المدير العام المساعد لإدارة الغابات، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

بيكا باتوساري، رئيس ومنسق أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

كونسيبكاو فيريرا، نائب رئيس منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الساعة ١١/١٥-١١/٣٠ **استراحة لتناول القهوة** - إمكانية الاتصال بالصحافة

الساعة ١١/٣٠-١١/٥٠ **عرض تمهيدي**: يقدمه المقرر مايك دودلي، المملكة المتحدة

الساعة ١١/٥٠-١٣/٠٠ **حلقة مناقشة عامة:** التجارب القطرية/تجارب منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة في مجال رصد وتقييم تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فيما يتصل بمكافحة إزالة الغابات ووقف تدهورها.

أعضاء فريق المناقشة:

تاسو ريسيندي دي آزفيفيدو، نائب المدير، إدارة الغابات، وزارة البيئة، البرازيل

ليندا هيدلوند، المسؤولة عن السياسات المتعلقة بالغابات، وزارة الصناعة، السويد

تامر أوتراكجير، مسؤول البحوث والتخطيط والتنسيق، الإدارة العامة للغابات، تركيا

بيتر هولمغرين، كبير المسؤولين عن إدارة موارد الغابات، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

الساعة ١٣/٠٠-١٤/٣٠ **غداء** في موقع انعقاد المؤتمر، تحت رعاية وزارة الزراعة والغابات الإيطالية

الساعة ١٤/٣٠-١٧/٠٠ **الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث: السؤال ١** (انظر المرفق)

الفريق العامل الأول (باللغة الانكليزية)

الرئيس - بيتر تشوكا، هنغاريا؛ المقرر - ليندا هيدلوند، السويد

الفريق العامل الثاني (باللغة الانكليزية):

الرئيسة: ليندا موسوب، جنوب أفريقيا؛ المقرر - إد براون، الولايات المتحدة الأمريكية

الفريق العامل الثالث (باللغات الإسبانية والانكليزية والفرنسية):

الرئيس – جاك مكالباين، الولايات المتحدة الأمريكية؛
المقرر – مايك فولرتون، كندا

الساعة ١٧/٠٠–١٧/١٥ **استراحة لتناول القهوة**

الساعة ١٧/١٥–١٨/٠٠ **جلسة عامة: التقارير المقدمة من الأفرقة العاملة عن السؤال ١**

الساعة ١٩/٠٠–٢٠/٣٠ **حلقة مناقشة غير رسمية** – فندق قصر باليتي

تجارب أصحاب المصلحة في مجال رصد وتقييم تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/ المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات، فيما يتصل بمكافحة إزالة الغابات ووقف تدهورها

مدير المناقشة: يوجي إمايزومي، اليابان

أعضاء فريق المناقشة: إيوالد راميتستينير، المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا

مارفين براون، الرابطة الأمريكية لمنتجات الغابات وصناعة الورق

توم غريفيث، برنامج سكان الغابات

أندريه لا ليتين، أصدقاء غابات سيبريا

الثلاثاء، ١٨ آذار/مارس

الساعة ٩/٠٠–١٠/٣٠ **الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث: السؤال ٢** (انظر المرفق)

الساعة ١٠/٣٠–١١/٠٠ **استراحة لتناول القهوة**

الساعة ١١/٠٠–١١/٤٥ **السؤال ٢** – تابع

الساعة ١١/٤٥–١٢/٣٠ **جلسة عامة: التقارير المقدمة من الأفرقة العاملة عن السؤال ٢**

الساعة ١٢/٣٠–١٤/٠٠ **غداء** تحت رعاية وزارة الزراعة والغابات الإيطالية

الساعة ١٤/٠٠-١٧/٠٠ **الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث: السؤال ٣** (انظر المرفق)

الساعة ١٧/١٥-١٩/٠٠ **جلسة غير رسمية في مكان انعقاد المؤتمر** – عرض يقدمه أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات

فرقة العمل المعنية بترشيد الإبلاغ المتعلق بالغابات

مدير المناقشة: جيان جون، الصين

المتحدثون:

مايكل مارتين، المدير، سياسات وتخطيط الغابات، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

إيفا مويلير، المديرة المساعدة المعنية بإعادة زراعة الغابات وإدارتها، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية

سوزان براتز، مستشارة أقدم للسياسات، أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

ستيفان هاين، موظف برامج أقدم، برنامج الأمم المتحدة للبيئة – المركز العالمي لرصد حفظ الطبيعة

بيتر هولمغرين، كبير المسؤولين عن إدارة موارد الغابات، منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

الأربعاء، ١٩ آذار/مارس

الساعة ٩/٠٠-١٠/٠٠ **الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث: السؤال ٣** – تابع

الساعة ١٠/٠٠-١٠/٣٠ **استراحة لتناول القهوة**

الساعة ١٠/٣٠-١٢/٠٠ **الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث:** استعراض الاستنتاجات والتوصيات، الأسئلة ١ و ٢ و ٣

الساعة ١٢/٠٠-١٣/٠٠ **جلسة عامة:** عرض الاستنتاجات والتوصيات المقدمة من الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث

الساعة ١٤/٠٠-١٦/٠٠ **غداء** يقام في فيلا تيديتشي، تحت رعاية غرفة تجارة فيتيربو

الساعة ١٦/٣٠-١٨/٣٠	جولة في فيتيربو (اختيارية) بصحبة مرافق تبدأ من فيلا تيديتشي، أو العودة إلى الفنادق
الساعة ٢٠/٣٠	**غداء احتفالي** يقيمه رئيس محافظة فيتيربو، جوليو ماريني

الخميس، ٢٠ آذار/مارس

الساعة ٨/٣٠	**زيارة ميدانية إلى غابة مونت سيميني**، تنظمها هيئة المناطق الحرجية ''كوربو فورستالي''، ويقدم فيها غداء بوفيه. يقترح انتعال أحذية رياضية والتدثر بملابس شتوية.
	(تنطلق الحافلات من فندقي باليتي ونيبيو)
صباحا	جلسة عمل لفريق الصياغة
الساعة ١٤/٠٠-١٧/٠٠	**جلسة عامة**: النظر في الاستنتاجات والتوصيات النهائية واعتمادها
الساعة ١٧/٠٠-١٧/٣٠	**الحفل الختامي** - ملاحظات يدلي بها البروفيسور غريغو، نائب رئيس جامعة توسكيا

* * * *

ملحق لجدول الأعمال

يتعين أن تنظر الأفرقة العاملة الأول والثاني والثالث في الأسئلة التالية:

١ - ما هي نُهج رصد وتنفيذ مقترحات العمل التي تستخدمونها، وأيها أكثر فائدة؟

٢ - حدِّد أفضل الخيارات فيما يتعلق بالتعاون مع القطاعين العام والخاص، والتعاون مع المنظمات غير الحكومية، والتعاون الثنائي والإقليمي والمتعدد الأطراف، بناء قدرات البلدان وقدرتها على الرصد والتقييم والإبلاغ.

(ملحوظة: يجب أن يكون ما يقدم هنا أكثر من 'مجرد أماني')

٣ - في ضوء خبرتك في مجال رصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل:

- كيف يستطيع منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات أن ييسر تنفيذ مقترحات العمل بشكل أفضل من خلال الرصد والتقييم والإبلاغ؟
- كيف تستطيع البلدان أن تتيح المعلومات لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات بأقصى درجة من الفعالية؟
- كيف يمكن هيكلة دورات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات للاستفادة من المعلومات التي توفرها البلدان؟

ويتعين على الأفرقة العاملة أن تحدد، أثناء نظرها في هذه الأسئلة الثلاثة، سبل جمع المعلومات وتبادلها بطريقة أكثر فعالية تمكِّن من:

- اجتذاب المزيد من الموارد لرصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل.
- تحديد التقدم المحرز بطريقة أفضل.
- تكرار الممارسة التي أحرز فيها التقدم.
- التوسع في تنفيذ مقترحات العمل وإدخال تحسينات عليه.

المرفق جيم

النتائج النهائية غير الرسمية للأفرقة العاملة الثلاثة الأول والثاني والثالث بشأن الأسئلة من ١ إلى ٣

الفريق العامل الأول - التوصيات

- نظر الفريق في أهمية تيسير دمج مقترحات العمل في البرامج الوطنية للغابات وفي استراتيجيات التنوع البيولوجي الوطنية والخطط والبرامج الأخرى ذات الصلة بالغابات. كما تم النظر في تيسير مشاركة جميع الفئات الرئيسية على النحو المحدد في جدول أعمال القرن الحادي والعشرين في تقييم أهمية مقترحات العمل، وتنفيذها ورصد وتقييم أوجه التقدم في تنفيذها والإبلاغ عنها.
- وبغية المضي قدما في تحقيق هذه الأهداف، ينبغي للبلدان أن تقدم مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات في صيغة تكون مفهومة لدى الجهات المعنية على الصعيدين الوطني ودون الوطني.

السؤال ٢

- ينبغي للبلدان أن تستنبط سبلا مبتكرة وفعالة من حيث التكاليف لمشاركة الفئات الرئيسية في شراكات تعاونية شاملة لعدة قطاعات لتحسين قدراتها وإمكانياتها على رصد وتقييم تنفيذ مقترحات العمل والإبلاغ عنها.
- ينبغي لأعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات، والمنظمات الدولية الأخرى والمؤسسات والعمليات الإقليمية أن تدعم الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات الوطنية وقدرتها على الرصد والتقييم والإبلاغ.

السؤال ٣

- ينبغي مواصلة العمل بشأن الرصد والتقييم والإبلاغ في عملية منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات كلها ويجب أن تتصدر سلّم الأولويات.
- يُطلب إلى أعضاء الشراكة التعاونية في مجال الغابات مساعدة البلدان في التخفيف من أعبائها على الإبلاغ.

ينبغي لأمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات استخدام التقارير والمعلومات الواردة إليها وأن تبرز أمثلة عن استخدام المعلومات الواردة، ونشر المعلومات المتعلقة بسبل الرصد والإبلاغ. وينبغي على المنتدى أن يستخدم المعلومات المقدمة في التقارير لتحديد الإجراءات لدعم البلدان في جهودها الرامية إلى تنفيذ مقترحات العمل.

ينبغي تحسين الحوار بين أصحاب المصلحة المتعددين لتقديم خيارات لتبادل حقيقي في الآراء.

الفريق العامل الثاني – الاستنتاجات والتوصيات

١ – يوصي أن تنظر البلدان الأعضاء عند قيامها بالرصد والتقييم والإبلاغ عن مقترحات العمل بما يلي:

(أ) الشروع في عملية تقييم أولية لمقترحات العمل نفسها، والبت في أي من هذه الاقتراحات أكثر صلة بالبلد العضو، مع الأخذ بالاعتبار موارد البلد العضو (البشرية، المالية، الفنية، والتكنولوجية)، وأي مقترحات عمل ينبغي التطرق إليها على المدى القصير والمتوسط والطويل، وكيف يمكن تنفيذ عملية شاملة تضم أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

(ب) يعتبر تصميم خطة التنفيذ لمقترحات العمل في غاية الأهمية، من خلال عملية شاملة تضم أكبر قدر ممكن من أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

(ج) رصد تنفيذ مقترحات العمل من خلال مساعدة المنظمات غير الحكومية، ومجموعات المصالح الخاصة، وهيئات إصدار الشهادات، والمجتمعات المحلية، والأطراف الثالثة المستقلة (العلماء، الباحثون، اللجان المنشأة لهذا الغرض وما إلى هنالك).

(د) استحداث أنظمة داخلية وتحسينها واستخدامها ضمن برامج الغابات الوطنية التابعة لها أو عمليات مشابهة، بما في ذلك مقتضيات الإبلاغ للاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف ذات الصلة بالغابات، لجمع ورصد وتقييم المعلومات على نحو فعال لاستخدامها في صياغة التقارير المقدمة إلى منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات.

(هـ) إقامة مزيد من الصلات بين الرصد والتقييم والإبلاغ بشأن تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وبشأن المعايير والمؤشرات للإدارة المستدامة للغابات.

(و) استحداث سبل لتقييم المعلومات المجمعة بفعالية من خلال عملية الرصد.

(ز) الحاجة إلى ترشيد المعلومات المجمعة، وفق نهج فرقة العمل المعنية بترشيد الإبلاغ المتعلق بالغابات التابع للشراكة التعاونية في مجال الغابات.

٢ – يوصي بأن تضع الهياكل الإقليمية ودون الإقليمية الحالية بنودا لجداول أعمال، أو تعقد حلقات عمل، لتبادل الخبرات المتعلقة بعملية الرصد والتقييم والإبلاغ لكفالة عملية إبلاغ ذات مغزى بشأن تنفيذ مقترحات العمل.

٣ - يوصي باستخدام عمليات البرامج الوطنية للغابات والعمليات المشابهة المتعلقة بالسياسات، التي تشمل مشاركة القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والمجتمعات المحلية وأصحاب المصلحة الآخرين في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ.

٤ - يوصي بأن تسعى البلدان الأعضاء إلى تقديم تقاريرها إلى المنتدى في حينها، وفق جدول زمني يوصى بوضعه من قبل أمانة المنتدى ويبين أوجه النجاح والمجالات التي يكون فيها تقديم المساعدة أو التوجيه مصدر ترحيب.

٥ - يوصي بالإقرار بأن بعض البلدان تحتاج إلى مساعدة في تقييم مقترحات العمل ومن ثم تنفيذها ورصدها وتقييمها والإبلاغ عنها، ولذلك هناك حاجة لموارد مالية وموارد أخرى لمساعدة بعض البلدان الأعضاء في هذه العملية. ويمكن توفير ذلك بعدة سبل بما في ذلك إعادة تخصيص الموارد الداخلية و/أو المساعدة الخارجية.

٦ - يوصي أن يقوم المنتدى بتيسير تقديم المساعدة الفنية وأنواع المساعدة الأخرى إلى البلدان الأعضاء التي تحتاج إلى مثل هذه المساعدة:

(أ) لحضور مؤتمرات أو اجتماعات دولية ذات صلة

(ب) لتصميم وتنفيذ عملية إبلاغ وطنية من شأنها أن تتيح عملية إبلاغ فورية وذات معنى للمنتدى، والتي ينبغي أن تشمل أصحاب المصلحة

(ج) تقييم المعلومات الوطنية ذات الصلة لتقديم تقارير ذات مغزى إلى المنتدى.

٧ - يوصي بإتاحة فرصة قيمة ''كمناسبات جانبية'' لتبادل المعلومات والتعلم من الآخرين، ويجب عدم تهميش هذه المناسبات واعتبارها نشاطا جانبيا، بل ينبغي اعتبارها جزءا رئيسيا من دورات المنتدى، ويجب ذكرها على جدول الأعمال. وينبغي أن تكون المناقشات الجارية خلال دورات المنتدى، تفاعلية أكثر ولعلها تستند إلى الصيغة المستخدمة في اجتماع لجنة الغابات المعقود في آذار/مارس ٢٠٠٣. وينبغي للمنتدى أن ينظر في أماكن مختلفة لعقد دورات المنتدى.

٨ - يوصي بأن تقوم أمانة المنتدى:

(أ) بمساعدة البلدان، والهيئات الإقليمية، والمنظمات المتخصصة بمواضيع محددة، والمنظمات غير الحكومية، والمجموعات الأخرى ذات المصلحة لتنظيم اجتماعات وأعمال بين الدورات التي كانت تعتبر سابقا مناسبات جانبية بما في ذلك تنظيم رحلات ميدانية أثناء دورات المنتدى

(ب) مساعدة البلدان الأعضاء في نشر المعلومات التي تحصل عليها إلى بلدان أخرى بفعالية أكبر

(ج) مساعدة البلدان الأعضاء، من خلال تقديم صيغة مرنة للإبلاغ وفرص للحوار، تضم معلومات عن النهج وعمليات التنفيذ والتقدم المحرز، على أساس الاتفاق الحالي في ما تحتاجه، والأخذ في الاعتبار نظم أو عمليات الإبلاغ القائمة. وينبغي أن تؤدي الشراكة التعاونية في مجال الغابات دورا في هذا المجال

(د) وضع جدول بالمواعيد النهائية للإبلاغ وفترات التخطيط المقترحة الهادفة إلى إتاحة فترة زمنية حقيقية لجمع المعلومات، وفترة لإجراء مشاورات هامة مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة وجمع وتحليل التقارير على نحو فعال داخل البلدان وتوزيعها إلى جميع البلدان الأعضاء

(هـ) تحليل التقارير الواردة قبيل انعقاد دورات المنتدى ليتسنى مناقشة الاتجاهات والقضايا الهامة في دورات المنتدى

(و) استخلاص الدروس المستفادة أو المبادئ التوجيهية لأفضل الممارسات، من التقارير الواردة، وتوزيعها على نطاق واسع على البلدان الأعضاء، والاستفادة من هذه النتائج كأساس للمناقشة في دورات المنتدى وخاصة فيما يتعلق بتنفيذ مقترحات العمل

(ز) تحليل الإنجازات وأوجه التقدم المحرز في تنفيذ مقترحات عمل الفريق الحكومي الدولي المخصص للغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات والاستفادة من هذا التحليل كأساس لإجراء مناقشات في دورات المنتدى

(ح) صياغة وثيقة تحدد بوضوح الأساس المنطقي لطلب المعلومات لتشجيع البلدان الأعضاء على تقديم التقارير

(ط) صياغة وثيقة تشرح غرض وصيغة الإبلاغ للتشجيع على مشاركة أصحاب المصلحة في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ، ولا سيما على الصعيد المجتمعي أو المحلي

الفريق العامل الثالث – مواضيع وعناصر توصيات منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، والشراكة التعاونية في مجال الغابات والبلدان الأعضاء

التبسيط

- الاستفادة من العمل القائم لتبسيط التعقيدات التي تنطوي عليها المقترحات والتقليل منها وإتاحتها لأعضاء المنتدى؛

- يوصي بأن يقوم المنتدى والشراكة التعاونية في مجال الغابات بإنشاء آلية لتبادل المعلومات لكي تستخدمها البلدان بشأن الإبلاغ ومصادر المعلومات؛
- وضع نهج متكامل وشامل لعدة قطاعات لعملية الرصد والتقييم وتقييم التنفيذ في الإبلاغ على الصعيدين الوطني والدولي؛
- تبسيط عملية الإبلاغ؛
- الطلب إلى الشراكة التعاونية في مجال الغابات لتحسين أعمالها في تبسيط عملية الإبلاغ في مجال الغابات بما في ذلك سبر إمكانية تبسيط عمليات المعايير والمؤشرات.

وينبغي أن يركز الرصد والتقييم والإبلاغ على التنفيذ.

- يوصي بأن يدرج فريق الخبراء المخصص التابع لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات المعني بالرصد والتقييم والإبلاغ في مهامه جمع الخبرات الحالية المتعلقة بالبلدان والمنظمات والتقارير ذات الصلة والتوصية بالمبادئ التوجيهية والنقاط الرئيسية لتيسير عملية التنفيذ؛
- تنفيذ بنى وصيغ ملائمة للتقييم والرصد والإبلاغ لتسهيل التنفيذ؛
- ينبغي أن تركز البنى والصيغ على أوجه النجاح والأولويات أو الفجوات أو التحديات؛
- يوصي بأن تؤدي قيمة البرامج الوطنية للغابات إلى تعزيز تنفيذ التقييم.

النهج التشاركي لعملية الرصد والتقييم والإبلاغ

- استحداث أو تكييف عمليات أصحاب المصلحة المتعددين أو النهج للاضطلاع بعملية الرصد والتقييم والإبلاغ للتأكيد على الحاجة إلى مشاركة أصحاب المصلحة في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ؛
- وضع/دعم إطار تنسيقي وتشاركي على الصعيد الوطني، بما في ذلك بين مراكز التنسيق لجميع العمليات المتصلة بالغابات؛
- إدراج الإجراءات المتخذة من قبل البلدان لتوسيع مشاركتها في تنفيذ مقترحات العمل، بما في ذلك أوجه النجاح التي حققتها والتحديات التي تواجهها؛
- ينبغي لأعضاء المنتدى تيسير مشاركة القطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني الأخرى في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ والتشجيع عليها؛

- يوصي بأن يقوم المنتدى برصد موارد كافية لتغطية تكاليف مشاركة أصحاب المصلحة المتعددين في عملية الرصد والتقييم والإبلاغ، ولا سيما على الصعيد الوطني.

المعلومات وبناء القدرات

- توسيع/إيجاد نشر الوعي بفوائد عملية الإبلاغ، بما في ذلك مساهمتها في دفع إدارة الغابات المستدامة قدما، بما في ذلك من خلال إقامة حلقات العمل والاجتماعات؛
- معنى مقترحات العمل نفسها؛
- استخدام التقارير القطرية لتحديد المسائل ذات الأولوية التي تحتاج إلى مساعدة فنية ومالية؛
- تنسيق وتيسير عملية الحصول على المساعدة الفنية والمالية للبلدان؛
- ترجمة مقترحات العمل إلى اللغات الوطنية وتوزيع محتوياتها؛
- تعزيز العمليات الإقليمية بهدف تعزيز قدرتها على جمع الأفكار وتنظيم المناقشات ومناقشة المشاكل المشتركة التي تتعرض لها البلدان، لكي تصبح هذه العمليات خطوات تحضيرية للاجتماعات المتعلقة بالغابات.

الهيكل المؤسسي

- التشجيع على استخدام العمليات الإقليمية ودون الإقليمية الحالية بما في ذلك اللجان الإقليمية لتعزيز عملية الرصد والتقييم والإبلاغ؛
- ينبغي للمنتدى أن يطلب إلى الأمانة أن تحدد، كإحدى الأولويات، التركيز على تحضير الاجتماعات وعلى وضع المواد الإرشادية لتيسير المشاركة القطرية في تنفيذ التقييم والإبلاغ عن المعلومات المتعلقة بالرصد والتقييم والإبلاغ؛
- يجب أن يكون لجلسات المنتدى أقسام لمناقشة الدروس المستفادة وتحليل السياسات وأمثلة عملية وينبغي أن يشارك فيها الخبراء.

المرفق دال

المبادرة القطرية لمنتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات

الدروس المستفادة في مجال رصد تنفيذ مقترحات العمل المقدمة من الفريق الحكومي الدولي المعني بالغابات/المنتدى الحكومي الدولي المعني بالغابات وتقييمه والإبلاغ عنه

تقرير فيتيربو

١٧-٢٠ آذار/مارس ٢٠٠٣، فيتيربو، إيطاليا

قائمة بالمشاركين

البلدان

شارك خبراء من البلدان التالية:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوغندا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، البرازيل، البرتغال، بلغاريا، بولندا، بيرو، تايلند، تركيا، جامايكا، الجمهورية التشيكية، جمهورية تترانيا المتحدة، جمهورية كوريا، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جنوب أفريقيا، سلوفاكيا، سلوفينيا، السنغال، السويد، سويسرا، شيلي، الصين، غواتيمالا، الفلبين، فترويلا، فنلندا، الكاميرون، كندا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، مدغشقر، المغرب، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، النمسا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليونان.

المنظمات الدولية

حضر ممثلون عن المنظمات الدولية التالية:

إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية/أمانة منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات، منظمة الأغذية والزراعة، المنظمة الدولية للأخشاب المدارية، الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية - الاتحاد العالمي لحفظ الطبيعة، المؤتمر الوزاري المعني بحماية الغابات في أوروبا، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

المنظمات غير الحكومية

حضر ممثلون عن المنظمات غير الحكومية التالية:

الرابطة الأمريكية لمنتجات الغابات وصناعة الورق، منظمة رصد الغابات، برنامج سكان الغابات، منظمة أصدقاء غابات سيبيريا، المجلس الدولي لرابطة منتجي الغابات، المعهد الدولي للتنمية المستدامة ورابطة معهد بينوشية.

يمكن الاطلاع على تفاصيل عن المشاركين في تقرير فيتيربو منشورا على موقعي منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات ومنظمة الأغذية والزراعة على الإنترنت.